عدد من المواطنين بمحافظة الحديدة لـ«الثورة»:

الوحدة اليمنية ستظل صمام أمان الحاضر والمستقبل

،، في خضم الأحداث الراهنة التي تشهدها بلادنا حالياً من اعتصامات شبابية ومواجهات مسلحة نتج عنها ذلك التدهور الاقتصادي وإقلاق الأمن والاستقرار في البلاد وخاصة في العاصمة صنعاء..

في هذا الخضم العصيب.. يتوجب على الجميع الحرص على تعزيز الوحدة الوطنية والانطلاق سوياً لمواجهة وتجاوز التحديات الراهنة. وانطلاقاً من ذلك حرصت «الثورة» على إجراء لقاءات صحفية مع مجاميع من المواطنين في مختلف محافظات الوطن اليمني الكبير الذين تحدثوا عن الدور المطلوب من الأحزاب والمؤسسات الرسمية والشعبية والمنظمات الجماهيرية والشباب وكافة شرائح المجتمع اليمني في تعزيز روح الوحدة الوطنية باعتبارها صمام أمان لحاضر ومستقبل اليمن أرضاً وشعباً ..

وهاكم حصيلة اللقاءات التي ننشرها في حلقات.. حيث ننشر اليوم آراء الإخوة المواطنين في محافظة «الحديدة»:

لقاءات/يحيى صغير كرد

- لا بد من نبذ نزعة الكراهية ورفض الأساليب الانقلابية التي ستؤدي بمصير الوطن إلى المجهول
- بترسيخنا للوحدة الوطنية سنتجاوز التحديات الراهنة

الخيار الوحيد

□□ الأخ/آدم يحيى أحمد: أعتقد بأن الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد تستدعى منا جميعاً أفراداً وجماعة ومؤسسات رسمية أو أهلية ومنظمات مجتمع مدني وتنظيمات القيام بدور وطني مشرف كل من موقعه دون استثناء من أجل الحفاظ على وحدة الوطن اليمني أرضاً وشعباً كمنجز تحقق بعد إعادة الوحدة اليمنية المباركة وهو المنجز العظيم الذي يتوجب على أبناء هذا الوطن المحافظة عليه إلى جانب باقي منجزات ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ من أكتوبر التي انتصرت على الاستبداد والاستعمار في شمال الوطن وجنوبه، ولا شك في أن التحديات الراهنة التي تستهدف النيل من وحدة الوطن باتت تشكل خطراً حقيقياً والتصدي لها واجب على كافة شرائح المجتمع.

– ويشير أحمد بقوله: وهنا نجد أن التمسك بالنهج الديمقراطي هو الخيار الوحيد للتداول السلمي للسلطة وفقاً للدستور اليمني وهو السبيل الوحيد للمحافظة على وحدة الوطن أرضاً وإنساناً والعمل سوياً لتطوير المنظومة القانونية والتشريعية لبناء الدولة اليمنية المدنية والانطلاق نحو البناء والتقدم والازدهار وتجاوز كل التحديات ونبذ الكراهية ورفض الأساليب الانقلابية التي ستؤدي بالبلاد إلى الهوية والمسير المجهول وهذا ما لا نتمناه أن يحدث في هذا الوطن الغالي.

أهمية كبيرة

● الأخ/إبراهيم أحمد محمد: إن الحديث عن الوحدة الوطنية هو حديث ذو أهمية كبيرة ويحمل في معانيه العديد من الدلالات التي تحتم علينا المحافظة عليها وصونها وتتحمل المؤسسات الرسمية والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومختلف شرائح المجتمع المسئولية في هذا الجانب من خلال القيام بدورها والاضطلاع بمسئوليتها في المحافظة على الوحدة الوطنية من الفتن والمؤامرات التي يحيكها أعداء الوطن من خلال تعزيز الولاء الوطني وغرس مفهوم الولاء والانتماء الوطني سلوكاً وممارسة لدى مختلف شرائح المجتمع حتى يكونوا على إدراك ودراية تامة بما يدور من مؤامرات ضد الوحدة الوطنية للبلاد.

ويضيف إبراهيم بأنه يجب على كافة المؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية والأحزاب السياسية العمل على نشر ثقافة المحبة والتآخي والتسامح في إطار احترام الرأي والرأي الآخر والعمل على تبني برامج هادفة يتم تناولها في مختلف وسائل الإعلام تهدف إلى إبراز الجوانب المشرفة للهوية الوطنية المعززة للوحدة الوطنية وإظهار الجوانب التاريخية لليمن كونه من الركائز الأساسية لتعزيز الوحدة الوطنية كونها صمام أمان وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد أرضاً وإنساناً.

صمام أمان

● الأخت/آسيا يحيى سليمان المرزوقي: إن دور المؤسسات الرسمية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية وكافة شرائح المجتمع هو دور رئيسي ومحوري في تعزيز روح الوحدة وترسيخ الوحدة الوطنية حاضراً ومستقبلاً باعتبارها صمام أمان الشعب اليمني أرضاً وشعباً ومصدر قوته وعزته ومكانته على المستوى الإقليمي والدولي وبدون الوحدة الوطنية يظل الشعب اليمني ممزقاً وضعيفاً اقتصادياً وتجارياً واجتماعياً مهمشاً على المستوى المحلي والإقليمي وفي المحافل الدولية وهذا يعني بأنه لن يكون له أي تأثير في المجتمع الدولي.

– وتؤكد آسيا بأنه ومن هذا المنطلق يجب على كافة الجهات المذكورة أن تتحمل مسئولياتها الوطنية والدينية والأخلاقية والإنسانية من خلال القيام بدورها الوطني المتمثل في إحياء وتعزيز وتقوية روح وروابط الوحدة الوطنية بين مختلف شرائح المجتمع ورفع مستوى الوعي لديهم بأهمية المحافظة على الوحدة الوطنية أرضاً وشعباً وذلك لما تمثله من قوة بشرية هائلة وأهمية اقتصادية وتجارية كبيرة على المستوى العربي والعالمي.

ترسيخ قيم الوحدة الوطنية

● الأخ/أبوبكر القنطار: ينطلق دور المؤسسات الرسمية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية وكافة شرائح المجتمع وخاصة الشباب في تعزيز روح الوحدة الوطنية والابتعاد عن كل أشكال التحيز والتطرف ونشر المناطقية والطائفية من منطلق وضع مصلحة الوطن اليمني فوق كل الاعتبارات والعمل على نشر وترسيخ قيم الوحدة الوطنية وفهم معناها الروحي الصادق ويلعب الشباب في هذا الجانب دوراً كبيراً كونهم ثروة هذا الوطن الغالي علينا جميعاً .

ويؤكد القنطار بأن الوطن ملك الجميع والحفاظ على وحدة الوطن مسئولية الجميع كونها مصدر قوة وتماسك وصلابة وطننا الغالي ومكانته في العالم، ويبدأ ضعفنا متى ما تخاذلنا عن وحدتنا وعدم الدفاع عنها وحمايتها من أي مؤامرة دنيئة تمسها فوحدتنا الوطنية صمام أمام وطننا فيجب على الجميع إدراك ذلك.

حب الوطن من الإيمان

● الأخ/حمدي إسماعيل محمد: إن دور المؤسسات والمنظمات الجماهيرية ومختلف شرائح المجتمع في تعزيز الوحدة الوطنية هو دور لا يمكن تجاهله أو تهميشه وخاصة في الوقت الراهن كونها تتمتع بمكانة غير عادية في المجتمع اليمني بمختلف شرائحه الاجتماعية تستطيع من خلال لعب دور كبير في تعزيز روح الوحدة الوطنية وغرس وتعميق الولاء الوطني وحب الوطن في قلوب كافة أبناء الوطن الواحد من أقصاه إلى أقصاه من منطلق حب الوطن من الإيمان.

– وأشار حمدي إلى أنه يجب على هذه المؤسسات الرسمية والجماهيرية والأهلية والإعلام بمختلف أجهزته تحمل مسئولياتها في تعزيز روح الوحدة لدى أبناء وجيل ٢٢ مايو ١٩٩٠ م من خلال إشعارهم بأن الوحدة اليمنية هي قوة وعزة اليمن إنساناً وأرضاً والمحافظة عليها وعلى منجزاتها العظيمة مسئولية أبناء هذا الوطن الواحد.